

82 - العليم | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

نلتقي معكم في اسم جديد من اسماء الله الحسنى. اسم اليوم يحث على اجلال لله سبحانه وتعالى ومعرفة الله سبحانه وتعالى كنز من الكنوز الذي نسعى جميعا الى استكشافه وان نهله من معينه - [00:00:13](#)

هذا اسم العليم هنتكلم عن معنى اسم العليم والاسم العليم فيه ثمن اوجه لعلم الله سبحانه وتعالى التي تجعلنا ان احنا نؤمن بهذا الاسم ونحسبه هنتكلم عن الدعاء بهذا الاسم عبادة وعملا هنتكلم عن اربع واجبات عملية لهذا الاسم - [00:00:35](#)

هنتكلم عن كيف يغرس هذا الاسم في قلوبنا آ معرفة الله سبحانه وتعالى العليم آ له ثمن اوجه كما قلنا. جه في القرآن اسم العليم مية سبعة وخمسين مرة اه التكرار دوت - [00:00:53](#)

لكي يغرس في قلوبنا اثر الايمان بهذا الاسم. ان الله علمه محيط وشامل لكل شيء. معنى اسم الله العليم هنتكلم عن اوجه هذا العلم. اول حاجة العلم العام الشامل وسع كل شيء علما - [00:01:12](#)

آ واشتباه اللفظ وسع ليفيد معنى الاحاطة التامة وتجد مسلا انه في علم الانسان محدود انما علم الله سبحانه وتعالى غير محدود ربنا في القرآن بيقول لنا ايه؟ وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:01:32](#)

وايه؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. يبقى احنا علمنا قاصر. هم. وعلم الله شامل. عسى توجب او او توحى بالشك انما في حق الله سبحانه وتعالى هي جزم ويقين واذا علمت ان المكروه - [00:01:54](#)

قد يأتي بالمحبوب والمحبوب قد يأتي بالمكروه فلا تأمن ان ياتيک الضرر مما يسرك ولا تيأس ان يأتیک النفع مما تكره عشان كده سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يقول ما ابالي على اي حال اصبحت. على ما احب ام على ما اكره ذلك - [00:02:13](#)

باني لا ادري الخير فيما احب ام فيما اكره يبقى هذا العلم الشامل المحيط الذي يتجاوز علم العبد القاصر الوجه الثاني لعلم الله سبحانه وتعالى انه يعلم المستقبل. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - [00:02:36](#)

الا في كتاب من قبله ان نبرأها ان ذلك على الله يسير الله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:02:55](#)

يبقى ربنا عارف كل حاجة. يعلم كل شيء يعلم كل شيء وآ القرآن حتى تلاقي الفاظ القرآن تعبر عن هذا آ يوم القيامة هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. الاستنساخ يعني ايه؟ اكنه - [00:03:11](#)

بينقل يعني الملائكة بتنسخ افعال العباد بتكتب افعال العباد وكأنها بتنقلها من اللوح المحفوظ اللي مكتوب فيه اللي الناس هتعمل ايه يعني تطابق الرهيب بين افعال العباد تماما كما هو مكتوب في الرفع المحفوظ - [00:03:36](#)

هذا يدل على ان الله علمه سابق. وان الله يعلم المستقبل حتى تلاقي الناس العوام يقول لك ايه اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين. يعني نشوف من الحاجات اللي هي اه يبقى اكن ربنا كسب هذا الامر على الناس بعلمه. طيب الوجه الثالث - [00:04:00](#)

كلام الله انه لا يعلم البشر علما الا بتعليمه سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها وعلمك ما لم تكون دعوة سيدنا يوسف وعلمتني من

تأويل الاحاديث. سيدنا داود وعلمناه صنعة لابوس - 00:04:21

الخضر وعلمناه من لدنا علما يبقى كل علم تعلمه البشر لان الله اذن لهم ان يعلموه الوجه الرابع لهذا العلم ولا يحرم به علما الله سبحانه وتعالى لا يحيط العلم الخلق به. لا يعلمون شيئا من ذاته وصفاته الا ما اطلعهم - 00:04:38

ايه عن طريق رسله وانبيائه وكتبه الوجه الخامس قلة علم البشر بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. سيدنا الخضر - 00:05:02

مع سيدنا موسى عليه السلام. لما ركب في السفينة جاء عصفور فوقق على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتان قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر - 00:05:19

عشان كده ابو حمادة الغزالي قال لو اجتمع اهل الارض والسماء على ان يحيطوا بعلمه وحكمته في تفصيل خلقه نملة او بعوضة لم يطلعوا على عشر عشر ذلك شوفوا يعني - 00:05:39

يعني يعني انت لو عايز تعرف ربنا سبحانه وتعالى ازاى خلق نملة او ناموسة مش هتعرف واحد في المية. كل يوم ما يكتشف حاجة جديدة والله هو الذي اذن وعلم - 00:05:54

ودليل على ان علم البشر محدود ده احنا يا جماعة حتى علميا بيقولوا في حاجة اسمها الانفجار المعرفي انه انه العلم بيتضاعف والمعرفة بتتضاعف كل فترة اكتشفوا دلوقتي انه كل تمتاشر شهر تقريبا - 00:06:08

المعرفة الضعف يعني معارف البشر ومعلوماتهم وعلمهم اللي بيسجل في الكتب او على المواقع يتضاعف كل تمتاشر شهر يعني يعني فماذا اصاب البشر من علم الله سبحانه وتعالى الوجه السادس ان علم الله لا يعتريه نقص من من نسيان او جهل - 00:06:27

اه الانسان آآ بيبدأ جاهل وبيتعلم. الله سبحانه وتعالى علمه كامل سبحانه الله ليس له ابتداء ولا يعتريه نسيان ولا جهل. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الوجه السابع ان الله هو الذي يعلم - 00:06:53

يعلم مفاتيح الغيب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري يكسب باي ارض تموت - 00:07:12

اه يبقى ربنا يعلم الغيب الوجه الثامن يعلم خائنة الاعين ما تخفي الصدور. من علمه ان هو يعلم النظرة المتلصصة من العين استراق النظر اه ويحيط باخفى افعال الباطل وما تخفي الصدور وهي اعمال القلوب - 00:07:30

والنيات اه وده يعني الانسان حريص على ايه على تطهير الباطل لان الله سبحانه وتعالى العليم يستوي عنده الباطن والظاهر عشان كده ايه ابو حضري كان بيقول ايه واعلم ان سوء الظن حرام مثل سوء القول. فكما يحرم عليك ان تحدث غيرك بلسانك بمساوي

الغير. فليس لك ان تحدث نفسك - 00:07:50

وتسيء الظن باخيك ولست اعنيه به الا عقد القلب وحكمه على غيره بالسوء. فاما الخواطر وحديث النفس فهو معفون. انت برضك حتى سوء الظن اللي هو عمل قلبي ربنا مطلع عليه لا يجوز لك ان تفعله - 00:08:14

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحديث الجميل وقع الجميلة انه آآ النبي صلى الله عليه وسلم اهدر كان اهدر دم واحد من من الصحابة - 00:08:32

عبدالله بن سعد بن ابي السرح كان كافر مراسلنا اهدر دمه اما دخل النبي صلى الله عليه وسلم لمكة فاتحا عبدالله بن ابي الصالح كان اخو سيدنا عفان بن عفان - 00:08:54

في الرضاة فاقبل اليه دخل سيدنا عثمان بعبوالله بن ابي الصالح عشان يشفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج هذا الرجل؟ قال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا - 00:09:07

حيث رأي كفت فيقتله قال رسول الله هل لهم مائة لنا فقال انه لا ينبغي لتبنيه ان يكون له خائنة اعين يعني ما ينفعش الرسول يغمز اه فالرسول قال خائنة الاعين ان هو اللي هي فيها - 00:09:20

آآ ايماء او توجيه بان الواحد يعمل حاجة وكده. طبعا اسلم وحسن اسلامه بعد ذلك وآآ حسنت خاتمته حيثما مات وهو ساجد

في صلاة الصبح كما قال ذلك ابن كثير - 00:09:41

رحمه الله طيب ايه الواجب العملي اللي احنا بناخده باسم الله يا عريس؟ اربع واجبات. اول حاجة التواضع مهما بلغت من العلم فان علمك قاصر ومحدود وده اللي حصل مع سيدنا موسى عليه السلام وربنا - 00:10:01

علمه هذا الدرس انه ليس اعلم اهل الارض آآ ده مش بس كده. ده النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيعلمه وهو بيعلمنا سأل رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع شر - 00:10:17

الرسول قال له ايه الرسول النبي الموحى اليه الذي رأى الجنة والنار رأي العين قال له لا ادري حتى اسأل جبريل فسأل جبريل فجاءه فقال خير البقاع المساجد وشرها الاسواق - 00:10:34

عشان كده انت الانسان يتواضع. النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتي بما لا يعلم واحنا دلوقتي الواحد بيتسأل يلاقي لازم يبقى فيه اجابة سبحانه الله حتى اسأل جبريل عشان كده علماء الحقيقة - 00:10:53

آآ العلماء الحقيقيين هم الذين عندهم خشية من الله سبحانه وتعالى من لم يخشى الله فليس بعالم انما يخشى الله من عباده العلماء لانهم يكتشفون بعلمهم ان الله علمه اوسع - 00:11:11

اه طيب آآ يبقى اول واجب التواضع. ثاني واجب احنا عملناه دلوقتي الخشية كلما ازدادت علما كلما ازدادت خشيتك لله سبحانه

وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:11:28

والله اني لاعلمكم بالله عز وجل واتقاكم له قلبا كلما زاد العلم كلما زاد التقوى كلما زادت التقوى لان العلم بالله وبما احاط به الله تجعل الانسان يخشى الله ويخاف الله - 00:11:43

سبحانه وتعالى وين الشافعي كان يقول ايه؟ على قدر علم المرء يعظم خوفه فلا عالم الا من الله خائف يبقى معرفتك بربنا سبحانه وتعالى تزيد خشيتك. الواجب اتعمل التالت الاخلاص الله يعلم خبايا النفس - 00:12:05

خفايا القلب كل ما خلص نيتك حب الزهور التفوق على غيرك او انه العمل الصالح اللي بتعمله عبارة عن آآ سلم لغرض دنيوي من جاه او مال او تعظيم او سمعة - 00:12:27

او اه اتنين حمد الناس مين اللي يعرف الكلام ده؟ الله هو الذي يطلع عشان كده اه الوليد المسلم بيقول سألت الامام الاوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وابن جريج رحمهم الله. لما طلبتم العلم نيتكم ايه - 00:12:42

ما هي نيتكم في طلب العلم؟ كلهم يقول لنفسي غير ابن جريج فانه قال طلبته للناس طلبته للناس اتعلمت العلم عشان الناس تقول علي اه عالم. شوفوا الامام الذهبي بيعلق يقول ايه؟ ما احسن الصدق. واليوم تسأل الفقيه الغبي - 00:13:02

لما طلبت العلم؟ فيقول طلبته لله ويكذب انما طلبه للدنيا ويا قلة ما عرف منه يعني يقول يعني هو معه علم قليل وبيقول طلبته لله ونيته نية مش مزبوبة عشان كده - 00:13:25

الحقيقة الانسان عليه ان اذا علم اسم الله العليم ان يعلم ان الله يطلع على نيته فيخلص نيته لله سبحانه وتعالى الواجب الرابع

والاخير الدعاء باسم الله العليم نسال الله سبحانه وتعالى ان ينعم علينا ويفتح علينا بالعلم - 00:13:44

ويمن علينا بمعرفة ما خفي عنا من الخير اللهم علمني الكتاب والحكمة وفقهني في الدين. في الدعاء النبوي. اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما. دعينا بدعاء في بداية الدرس - 00:14:08

انسان والله سبحانه وتعالى ان يرزقه العلم وان يرزقه من بعد العلم الخشية هذا الواجب العملي باسم الله العليم ندعي ربنا باسم الله العليم. اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم ارزقني بعلمك خشيتك - 00:14:27

ورعاية حدودك واجتناب محارمك. اللهم اني اسألك باسمك العليم ارزقني من العلم ما ازداد لك به خشية فيكون حجة لي لا علي يا

اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين. نسال الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن احصى - 00:14:46

اسم الله العليم وعمل به وتمثل به في حياته وفي سره وجهره وفي حركاته وسكناته. انه ولي ذلك والقادر عليه نلتقي معكم في اسم مقبل وحلقة مقبلة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:06